

# ثالثی الحکمة - هو المشرق من أفق البیان کتاب أنزلہ الرحمن

حضرت بہاء اللہ

نسخہ اصل فارسی



هو المشرق من أفق البیان

کتاب أنزلہ الرحمن لمن شرب رحيق الوحي واعترف بما نطق به لسان العظمة إنه لا إله إلا أنا العليم الحكيم، ليجذب به بيان ربه إلى أعلى ذروة العرفان ويقر به إليه في هذا اليوم الذي فيه نادى الأشياء الملك لله رب العالمين، أن يا شفيع أن استمع ما نطق قلبي الأعلى في هذا المقام الأقدس الأبهي الذي جعله الله مطاف من في السموات والأرضين، قد كنت مذکوراً لدى العرش ونزل لك ما لا ينقطع عرفه بدوام اسمائي الحسنی إن ربك هو الشاهد الخبير، إياك أن تحزنك إشارات القوم عن اسمي القيوم الذي به فك رحيقي المختوم، ونادى الأشياء قد أتى الملك والمالك لله العزيز الحميد، يا شفيع قد أتى من كان مذکوراً في أفئدة الأنبياء ومسطوراً من القلم الأعلى في كتب الله، طوبى لمن عرف وقال لك الحمد يا إله العالمين، قل إنه ظهر وأظهر ما كان مكنوناً في العلم ونطق أمام وجوه العالم على شأن ما منعه سبحانه الظالمين وإشارات الغافلين، من الناس من أقبل وشرب رحيق الوحي ومنهم من أعرض على شأن ناح به مبشري في الجنة العليا ومحمد رسول الله في الفردوس الأعلى ولكن القوم أكثرهم من الغافلين، قد نبذوا أمر الله ورائهم متمسكين بما عندهم من الظنون والتمايل، قل خافوا الله ولا تكفروا بنعمته ولا تجادلوا بآياته ولا تنكروا فضله الذي أحاط كل صغير وكبير، انظر ثم اذكر الذين كفروا بالرحمن إذ أتى بالحجة والبرهان وقالوا ما لا قاله أحد من قبل كذلك سولت لهم أنفسهم أمراً وهم اليوم من الميئين، قم على خدمة الأمر بإذن الله وسلطانه على شأن تضطرب به أفئدة أهل البیان الذين نقضوا الميثاق وأعرضوا عن الذي آمنوا به من قبل إلا إنهم من الظالمين في كتاب الله العزيز العظيم، كذلك صرفنا الآيات وأرسلناها إليك لتفرح وتكون من الشاكرين، إنك إذا فزت بها ووجدت عرف بيان ربك الرحمن قم وقل لك الحمد يا إله العالم والظاهر بالاسم الأعظم بما عرفتني نفسك وأظهرت لي برهانك وأنزلت لي آياتك، أشهد إنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت العزيز الحكيم،

بلسان پارسی ذکر میشود تا جمیع اهل آن ارض مراد الله را ادراک نمایند و بر امر ثابت و مستقیم باشند، امروز روز استقامت و روز نصرت است باعمال طیبه و اخلاق مرضیه، یا شفیع اهل بیان بمثابه اهل فرقان بظنون و اوهام تمسک نموده اند و در اضلال عباد جاهد و ساعیند، در آتی تفکر ننموده اند که ثمره اعمال و اقوال و عقاید حزب شیعه چه بوده، لعمرو الله إنهم فی وهم مبین، هزار و دوست سنه و ازید خلق بیچاره را باوهام و ظنون تربیت نمودند و ثمر آنکه مقصود عالمیان را بایادی بغضا شهید نمودند، جمیع جهلای ارض، یعنی اراضی ایران، فتوی دادند بر سفک دم سلطان



ORIGINAL

وجود و مالک غیب و شهود، و مقصود از جهلا علمای آن دیارند که سبب و علت اعراض و اعتراض من فی البلاد بوده و هستند، و حال اهل بیان اخسر و اضلّ و ابعد مشاهده میشوند، قَدْ نَبَذُوا الْيَقِينَ وَأَخَذُوا الْوَهْمَ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَلَا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سلطان وجودیکه از اول امر امام وجوه امم قائم و بذکر و ثنا ناطق الّذی اَنّى بما لا تُعَادِلُهُ كُتُبُ الْقَبْلِ كُلُّهَا او را انکار نموده اند و بگمان خود از اهل حقّند، چنانچه حزب شیعه با کمال شقاوت خود را اعترّ و اعلى و اعلم از من على الارض میدانستند، و چون امتحان بمیان آمد پست ترین عالم و ظالمترین امم مشاهده گشتند، چه که حق و اولیای او را در جمیع اراضی شهید نمودند، اُفِّ لَهُمْ وَلِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ دُونِ بَيْنَةِ مَنْ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، یا شفیع حزب الله و اغنام الله را از ذناب نفس و هوای اهل بیان حفظ نما که شاید اوهام و ظنون در این کره عباد را اخذ ننماید، تا کلّ بنور اطمینان و ایقان منور گردند و بافق الله وحده ناظر باشند، قُلْ هَذَا يَوْمُ اللَّهِ لَا يُذَكِّرُ فِيهِ إِلَّا هُوَ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ، یا شفیع الی حین معرضین اهل بیان یوم الله را ادراک نمودند و بکمال حيله و مکر در اضلال حزب الهی کوشیده و میکوشند، آنچه از قلم اعلى نازلشده جمع نموده اند، مقصود آن نفوس غافلهٔ معرضه معلوم و واضح است، عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْحٍ عَظِيمٍ، بقوت اسم اعظم زمام نفوس را اخذ نما و کل را بطراز استقامت باسم حق مزین دار، تا شیاطین و معرضین انوار استقامت را از جبین هر يك از حزب الهی مشاهده نمایند، نعیق ناعقین از ارض کاف و مرتفع، و این آن خبریست که در عراق و در ارض سرّ مخصوص در کتاب اقدس از قلم اعلى جاری و نازل گشته، طُوبَى لِلْعَارِفِينَ طُوبَى لِلرَّاسِخِينَ طُوبَى لِلتَّائِبِينَ طُوبَى لِلْمُسْتَقِيمِينَ، اولیای حق را جمع نما و لوح الهی را ایشان القا کن، تا کلّ از عرف بیان بیابند آنچه را که لسان از ذکرش عاجز و قلم از وصفش قاصر است، اَلْبَهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ رَحْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ إِشَارَاتُ الْعُلَمَاءِ عَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.